



جامعة القاهرة

جامعة القاهرة

كلية رياض الأطفال

الدراسات العليا

قسم العلوم النفسية

موضوع البحث

فاعلية برنامج لعب الأدوار في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع

مقدم من

إيناس أحمد عزت حسني

للحصول على الماجستير في العلوم النفسية

تحت اشراف

أ.م.د/ هند اسماعيل امبابي
أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية

أ.م.د/ جمال مختار حمزه
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع والبيئة

شکر وتقدير

اقدم عظيم الشكر والتقدير الى الاستاذة الدكتورة / امال عبد السميع باذة على مجهودها العظيم والكبير اتجاه الباحثة وان لساني يعجز عن تقديم الشكر للاستاذ الدكتور / بطرس حافظ بطرس على ما بذله من تعب ومعاناه مع الباحثة وان الاستاذ مساعد الدكتور / جمال مختار حمزة يعتبر بمثابة الاب الروحي للباحثة وتنضاف معه كل كلمات الشكر والتقدير وتعتبر الاستاذ مساعد الدكتورة / هند اسماعيل امبابي الاخت الكبيرة لي واعجز عن تقديم الشكر لها على المجهود الكبير التي بذلته مع الباحثة والشكر كل الشكر الى عائلتي الصغيرة واحرص بالذكر اختي ايمان وامي وابي والشكر الكبير الى كل من عاون الباحثة وكل من حضر المناقشة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي }

سورة طه آية رقم ٢٦، ٢٥

صَدْكَ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ

المحتويات

(أولاً : قائمة الموضوعات)

الصفحة	الموضوع
٧-١	الفصل الأول ”مدخل إلى الدراسة“
١	المقدمة
١	مشكلة الدراسة
٢	سؤال الدراسة
٢	أهداف الدراسة
٢	أهمية الدراسة
٣	المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للدراسة
٥	حدود الدراسة
٥	أدوات الدراسة
٥	الأساليب الإحصائية
٦٢ - ٨	الفصل الثاني ”الإطار النظري والفرض والدراسات السابقة“
٨	أولاً : ضعاف السمع
٢٦	ثانياً : المهارات الحياتية
٤٨	ثالثاً : لعب الأدوار
٦٢	رابعاً : فروض الدراسة
٧٤-٦٣	الفصل الثالث ”المنهج وإجراءات الدراسة“
٦٣	تمهيد
٦٣	أولاً : منهج الدراسة
٦٣	ثانياً : إجراءات الدراسة
٩٣-٧٥	الفصل الرابع ”نتائج الدراسة ومناقشتها“
٧٥	نتائج الفرض الأول وتفسيرها
٨٣	نتائج الفرض الثاني وتفسيرها
٩٣	توصيات الدراسة
٩٣	بحث ودراسات مقتضبة
١٠٣-٩٤	ملخص الدراسة
١٣٢-١٠٤	مراجع الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٢٨-١٠٤	المراجع العربية
١٣٢-١٢٩	المراجع الأجنبية
١٦٩-١٣٣	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوانه	رقم الصفحة
١	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث المهارات الحياتية باستخدام اختبار كا. ٢ا.	٦
٢	دلاله الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر الزمني.	٧
٣	دلاله الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية من حيث الذكاء.	٧
٤	معاملات الصدق لمقياس بعض المهارات الحياتية.	٦٦
٥	معاملات الثبات لمقياس بعض المهارات الحياتية.	٦٧
٦	الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على بعد المهارات الاجتماعية لأحد أبعاد مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد تطبيق برنامج لعب الأدوار.	٧٦
٧	الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على بعد التواصل لأحد أبعاد مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد تطبيق برنامج لعب الأدوار.	٧٨
٨	الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على مهارة رعاية الذات والدرجة الكلية للمهارات الحياتية قبل وبعد تطبيق برنامج لعب الأدوار.	٧٩

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
٨١	نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية.	٩
٨٣	الفرق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في القياسين البعدى والتبعى على بعد المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد مقياس المهارات الحياتية.	١٠
٨٥	الفرق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على بعد التواصل كأحد أبعاد مقياس المهارات الحياتية في القياسين البعدى والتبعى.	١١
٨٧	الفرق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على مهارة رعاية الذات والدرجة الكلية للمهارات الحياتية في القياسين البعدى والتبعى.	١٢

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
٨١	الفرق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع على أبعاد مقياس المهارات الحياتية بعد تطبيق برنامج لعب الأدوار.	١

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية في تطوير المفاهيم والمهارات الضرورية في حياة الأطفال ، فالילדים هم الثروة الحقيقة لكل شعب لذا تكمن أهمية دور الذى تقوم به رياض الأطفال حيث أنها تسهم بدور تربوى سليم في إعداد شخصية أطفالنا إعداداً صحيحاً ما يجعلهم على درجة عالية من السواء النفسي ، ويعتبر لعب الأدوار من الفنون المهمة المستخدمة مع الأطفال (وخاصة الأطفال ضعاف السمع) حيث يترك لهم الحرية في التعبير عن مشاعرهم ومشاكلهم وحاجاتهم ، فالילדים ذوي الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى إدراك العالم من حولهم ، والتفاعل والمشاركة مع المجتمع ولكن يعوقهم عن ذلك إعاقتهم سواء كانت إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية ، وحاسة السمع تعتبر من الحواس الأساسية لتفاعل الفرد مع المجتمع ، لذا قد يميل ضعاف السمع إلى العزلة عن أقرانهم العاديين نتيجة فقد الحس والتواصل الاجتماعي وهذا يؤدي إلى بعض المشكلات مثل الإنطواء والإنسحاب والعزلة والنشاط الحركي الزائد والقلق.

وأثبتت الأبحاث والدراسات السابقة في ميدان الإعاقة السمعية وخاصة ضعاف السمع أن للإعاقة السمعية أثراً كبيراً على شخصية الأطفال ضعاف السمع وهناك تأثيرات بشكل كبير على النمو اللغوي والمعرفي وعلى التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية والجانب الاجتماعي والإنفعالي والنفسى.

مشكلة الدراسة :

إن عالم المعوقين ليس عالماً متميزاً له بناءه الخاص ومشكلاته الخاصة ، بل هو قطاع جزئي وإن شملته طبيعة البناء الاجتماعي العام الذي يعيش فيه فإن له مشكلاته وإحتياجاتاته التي ينفرد بها اجتماعية وتعليمية ونفسية ، وكما يعتبر السمع أحد أهم الحواس التي أنعم الله بها على البشر ، فالسمع النافذة المهمة التي

يطل بها الفرد على العالم الخارجي بواسطة اللغة ، فاللغة وسيلة الاتصال بين الفرد والعالم المحيط به ، فإذا فقدت هذه اللغة إنقطعت الصلة بينه وبين العالم من حوله ويتبين ذلك من الدراسات السابقة التي تناولت ضعاف السمع مثل دراسة إبراهيم أحمد ٢٠٠٢ ، صفاء عبد العزيز ٢٠٠٢ ، عبير عبد الحكيم ٢٠٠٦ ، عبير محمد ٢٠٠٨ ، شيرين عبد الوهاب ٢٠٠٨ ، طه محمد ٢٠٠٨ وأكملت تلك الدراسات أهمية تربية المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع وخاصةً باستخدام لعب الأدوار في المساعدة على تربية تلك المهارات لدى هؤلاء الأطفال.

تساؤل الدراسة :

ما فاعلية برنامج لعب الأدوار لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع ؟

أهداف الدراسة :

١) إختبار فاعلية برنامج لعب الأدوار لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع.

٢) تربية المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع.

أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي :-

أولاً - الأهمية النظرية (في حدود علم الباحثة) :

- ندرة الدراسات العربية في هذا المجال (مجال تربية المهارات الحياتية من خلال لعب الأدوار لدى الأطفال ضعاف السمع خاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة).
- تعنى هذه الدراسة بمرحلة ما قبل المدرسة من حيث كونها مرحلة الأساس والتكوين لجميع جوانب شخصية للطفل ، والمرحلة التي يبدأ فيها بشكل نظامي تربية الطفل وتعليمه وإعداده للحياة والمراحل التعليمية المختلفة.
- محاولة إلقاء الضوء على خصائص ضعاف السمع وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم من خلال لعب الأدوار.

• تسعى هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة الطفولة المبكرة من (٥ - ٧) سنوات ، حيث تساعد هذه البرامج في تنمية المهارات الحياتية التي تمثل في المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللغوي والمخطط ومهارات رعاية الذات ، وخاصة وقد قدم التراث السيكولوجي ما يؤكد حاجة الأطفال ضعاف السمع إلى مثل هذه البرامج التنموية وخاصةً بإستخدام لعب الأدوار .

ثانياً - الأهمية التطبيقية :

إعداد برنامج لعب الأدوار لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة الطفولة المبكرة من (٥ - ٧) سنوات منطلاقاً من خصائص الأطفال ضعاف السمع يشكل القاعدة الأساسية من تقنيات السيكودراما حيث أولاه مورينو في الكثير من عنايته .

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للدراسة :

١) تعريف البرنامج :

عرفته الباحثة بأنه : هو برنامج مخطط ومنظم ، يهدف إلى إكساب الأطفال ضعاف السمع ذوى الإعاقة السمعية البسيطة (٤٠ - ٢٥) ديسيل بعض المهارات الحياتية (مهارات إجتماعية ، مهارات التوصل ، مهارة رعاية الذات) من خلال الأنشطة والمهارات التي تقدم لهم .

٢) لعب الدور : Role playing

تعرف الباحثة لعب الأدوار إجرائياً على أنه تمثيل تلقائي يقوم به طفل أو مجموعة من الأطفال بتقمص شخصيات القصص التي تحكى لهم، وذلك تحت إشراف وتوجيه معلمة الروضة ويتم داخل أو خارج حجرة النشاط. ويستخدم الأطفال أثناء ذلك ملابسهم العاديّة وبعض الخامات والأدوات والإكسسوارات البسيطة المتاحة داخل الروضة.

٣) المهارات الحياتية Life Skills :

وتعرف المهارات الحياتية بأنها سلوكيات طفل رياض الأطفال تجاه ما يتعرض له من مواقف، أثناء ممارسته لحياته اليومية اعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل.

(بحبي محمد ، محمد أحمد ، ٢٠٠٠ : ٢٤٨)

يعرف كلاً من محمد أبو الفتوح، خالد صلاح بأنها الرغبة والمعرفة والقدرة، على حل مشكلات حياتية شخصية أو إجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراءات تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وهذه المهارات تضم المهارات البيئية والمهارات الغذائية والمهارات الصحية والمهارات الوقائية والمهارات اليدوية .

(محمد أبو الفتوح ، خالد صلاح ، ٢٠٠١ : ٧٥)

إن مهارات الحياة اليومية يتعلمها الطفل العادى خلال وجوده بين أفراد الأسرة بطريقة عادلة وسهلة، ومن مهارات الحياة اليومية مهارات مرتبطة بتناول الطعام والشراب والمهارات المرتبطة بالنظافة والمهارات الإجتماعية.

(سيدة أبو السعود، ٢٠٠٣: ٢٢٥ - ٢٢٧)

ويعرفها أحمد حسين ، دعاء محمد بأنها القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تواجه الفرد، والرغبة في تعديل أسلوب حياة الفرد والمجتمع .

وتشمل قاعدة المهارات الحياتية التعاون والاتصال الشخصي، والقدرة على حل المشكلات. (أحمد حسين، دعاء محمد، ٢٠٠٨ : ١٨ - ٢٠)

وتعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة العمليات والإجراءات، التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته .

(معتز عبيد ، حسن شحاته ، ٢٠٠٨ : ٤٧ - ٤٨)

٤) الأطفال ضعاف السمع : Hard of Hearing Child

تعرف الباحثة الأطفال ضعاف السمع على أنهم هم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة حيث يتراوح فقد السمع عندهم من (٤٥-٢٥) ديسبل ويترابع أعمارهم من (٧-٥) سنوات.

حدود الدراسة :

وتتمثل محددات الدراسة الحالية على النحو التالي :

١) الحدود البشرية :

وتتمثل في عينة الدراسة التي تتكون من (١٣) طفلاً وطفلاً ذوى إعاقة سمعية (ضعف السمع) وترواحت أعمار هؤلاء الأطفال من (٥ - ٧) سنوات.

٢) الحدود الزمنية :

و تتمثل في الوقت الذي استغرقته الباحثة في الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر من ٢٠١٣/١/٢٨ إلى ٢٠١٣/٤/٢٨ م

٣) الحدود المكانية :

اقتصرت عينة الدراسة على مدرسة مدحية قنصوة التجريبية للإعاقة السمعية التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية.

أدوات الدراسة :

- مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة) .
- برنامج لعب الأدوار (إعداد الباحثة) .

الأساليب الإحصائية :

- ١) اختبار كا.
- ٢) معامل الارتباط.
- ٣) اختبار ولوكسون Wilcoxon

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث المهارات الحياتية باستخدام اختبار كا ٢١ كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث المهارات الحياتية باستخدام اختبار كا

ن = ١٣

مستوى الدلالة	كا	المتغيرات
أولاً : المهارات الاجتماعية		
غير دالة	٥,٩٢	التفاعل الاجتماعي
غير دالة	٤,٣٠	المشاركة
غير دالة	٤,٧٦	السلوك الاجتماعي
غير دالة	٦,٦١	التعبير الانفعالي
غير دالة	٣,٦١	التعامل مع البيئة المدرسية
غير دالة	٤,٣٠	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
ثانياً : التواصل		
غير دالة	٥	مهارة التواصل اللفظي
غير دالة	١,٢٣	مهارة التواصل غير اللفظي
غير دالة	٢,٣٨	مهارة التواصل العفوى
غير دالة	٢,٧٦	مهارة التواصل المخطط
غير دالة	٥,٦٩	الدرجة الكلية للتواصل
غير دالة	٢,٩٢	ثالثاً : مهارة رعاية الذات
غير دالة	٢,٩٣	الدرجة الكلية للمهارات الحياتية

جدول (٢)

دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر الزمني

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة كا٢
غير دالة	٢	١،٤

مستوى الدلالة عند $(٠,٠٥) = ٥,٩٩١$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ المحسوبة أقل من القيمة الجدولية $(٥,٩٩١)$ مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير العمر الزمني، وهذا يعني تكافؤ العينة من حيث متغير العمر الزمني.

جدول (٣)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة كا٢
غير دالة	٧	٢،٨

مستوى الدلالة عند $(٠,٠٥) = ١٤,٠٦٧$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ المحسوبة أقل من القيمة الجدولية $(٥,٩٩١)$ مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير الذكاء، وهذا يعني تكافؤ العينة من حيث الذكاء.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: ضعاف السمع:

يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر حواسه المختلفة ، ولحسنة السمع أهمية خاصة، حيث يقود أي عجز فيها إلى صعوبات عديدة ومتعددة، لأن السمع يلعب دوراً رئيساً في نمو الإنسان، فحسنة السمع هي التي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة وهي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي . وكذلك فهي تمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها فتدفعه إلى تجنبها (جمال الخطيب ، ٢٠٠٥ : ١٤) وتعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تساعد الإنسان على التوافق مع البيئة المحيطة به، لذا يعتبر الإنسان المحروم من حاسة السمع معزولاً عن عالم البشر.

(السيد على احمد، فائقة بدر ، ٢٠٠١ : ١٥٣).

ورغم تلك الأهمية لحسنة السمع فالفرد يشعر بقيمة هذه الوظيفة فقط حين تتعطل القدرة على السمع لسبب ما يتعلق بالأذن نفسها.

(فاروق الروسان ، ٢٠٠٧ : ١١٧).

والإعاقة السمعية مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية، أو خلقية، أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي، يتربى عليه آثار إجتماعية أو نفسية أو الإثنين معاً، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادى بدرجة كافية من المهارات، وقد يكون القصور السمعى جزئياً أو كلياً، شديداً أو متوسطاً أو ضعيفاً، وقد يكون مؤقتاً أو دائماً، وقد يكون متزايداً أو متناقضاً.

(محمد فتحى عبد الحى ، ٢٠٠١ : ٣١).

وتعد الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مصطلحاً عاماً يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع، يتراوح بين الصمم، أو فقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة . وهكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعوقين سمعياً هما :-

ضعف السمع :

هم أولئك الأطفال الذين يكون فقدوا أجزاء من سمعهم ، كما أنهم قادرون على فهم الكلام واللغة المنطقية عن طريق استخدام المعينات السمعية أو بدونها ، ولا يمكن إلهاقهم بمدراس التعليم العام من ٤٠ - ٧٠ ديسيل

(أسامة أحمد محمد ، ٢٠٠٣ : ٧٥)

وسوف تتناول الباحثة بالعرض بعض التعريفات الخاصة بضعف السمع :

أولاً :- تعريف ضعف السمع

يعرف ضعف السمع بأنهم هم أولئك الأشخاص الذين تؤدي حاسة السمع عندهم وظيفتها على الرغم من تلفها ، وذلك باستخدام آلات سمعية معينة أو بدون ذلك. (عبد الرحمن سيد ، ٢٠٠٣ : ٥٠٠).

عرف أيضاً ضعيف السمع بأنه الطفل الذي لا ترقى قدرته على السمع إلى مستوى أقرانه في نفس العمر من حيث أن قدرة ذلك الطفل نتيجة إلى أن تكون أقل من متوسط القدرة عند الأطفال الآخرين وذلك بدرجات مختلفة .

(فاتن محمد عامر ، ٢٠٠٣ : ٣٤٩).

هم أولئك الذين لديهم قصور سمعي أو بقایا سمع ، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما ، يمكنهم تعلم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها. (عبد المطلب أمين القرطي ، ٢٠٠٥ : ٣٠٠).

وتعرف سهير كامل فتذكرة تعريفاً وظيفياً للإعاقة السمعية يعتمد على مدى تأثير فقدان السمع على إدراك وفهم الكلمات المنطقية ، بإعتبارها إنحراف السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي. (سهير كامل ، ٢٠٠٨ : ٢٨٠).